حديث ذمة المسلمين واحدة فان جارت عليهم جابرة فلا تخفروها الخ قال في النهاية وفي رواية ويجير
عليهم ادناهم اي اذا اجار واحد من المسلمين حر او عبد او امة واحدا او جماعة من الكفار وخفرهم
وامنهم جاز على جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره وامانه والخفارة بالكسر والضم الذمام واخفرت الرجل
اذا نقضت عهده وذمامه والهمزة فيه للازالة اي ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت شكواه انتهى قلت
والمراد من الحديث النهي عن نقضها اتهى والله اعلم

حديث ذنب لا يغفر وذنب لا يترك الخ بجانبه علامة الصحة والله اعلم

حديث ذهب المفطرون اليوم بالاجر وسببه كما في البخاري عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيا واما الذين افطروا
فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون فذكره **قوله** كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم زاد مسلم من وجه اخر عن عاصم في سفر فمنا الصايم ومنا المفطر قال فنزلنا
منزلا في يوم حار **قوله** اكثرنا ظلا من يستظل بكسائه زاد مسلم واكثرنا ظلا صاحب الكسا ومنا من
يتقي الشمس بيده **قوله** واما الذين افطروا فبعثوا الركاب اي اثاروا الابل لخدمتها وسقيها وعلفها
وفي رواية مسلم فضربوا الابنية وسقوا الركاب **قوله** بالاجر اي الوافر وليس المراد نقص
اجر الصوم بل المراد ان المفطرين حصل لهم اجر عملهم لتعاطيهم اشغالهم واشغال الصوام فلذلك
قال بالاجر كله لوجود الصفات المقتضية لتحصيل الاجر منهم قال ابن ابي جمرة فيه ان اجر الخدمة في الغزو
اعظم من اجر الصيام قلت وليس ذلك على العموم قال شيخنا وقال القرطبي يعني انهم لما قاموا بوظايف
ذلك الوقت وما يحتاج اليه فيه كان اجرهم على ذلك اكثر من اجر من صام ذلك اليوم ولم يقم بتلك
الوظايف وفيه الحض على المعاونة وعلى الجهاد وعلى ان الفطر في السفر اولى من الصيام وان الصيام
في السفر جايز خلافا لمن قال لا ينعقد وليس في الحديث بيان كونه اذ ذاك كان صوم فرض او تطوع والله اعلم

حديث ذهبت النبوة وبقيت المبشرات وبجانبه علامة الصحة **قوله** المبشرات فسرها
في الحديث بعده بقوله الرويا الصالحة يراها الرجل او ترى له وبجانبه علامة الصحة فايدة قال
الدميري قال هشام بن حسان كان ابن سيرين يسال عن ماية رويا فلا يجيب فيها بشي الا ان يقول
اتق الله واحسن في اليقظة فلا يضرك ما رايت في النوم وكان يجيب في خلال ذلك وقال انما اجيب
بالظن والظن يخطي ويصيب وقيل لجعفر بن محمد كم تتاخر الرويا قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان كلبا ابقع يلغ في دمه فكان شمر بن ذي الجوشن قاتل الحسين وكان ابرص جزاه الله ولعنه
فكان تاويل الرويا بعد خمسين سنة وبينا عمر جالس مع اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفيهم علي بن ابي طالب وجماعة من المهاجرين والانصار فالتفت اليهم وقال اني سايلكم عن خصال

فاخبروني

فاخبروني بها اخبروني عن الرجل بينما هو يذكر الشي اذ نسيه وعن الرجل يحب الرجل ولم يلقه وعن
الرويا بعضها حق وبعضها اضغاث احلام وعن ساعة من الليل ليس احد الا وهو فيها مروع وعن الرايحة
الطيبة مع الفجر فسكت القوم فقال ولا انت يا ابا الحسن فقال بلى والله ان عندي من ذلك اما الرجل بينما
هو يذكر الشي اذ نسيه فان على القلب طخاء كطخاء القمر فاذا سري عنه ذكر واذا اعيد عليه نسي واما
الرجل يحب الرجل ولم يلقه فان الارواح اجناد مجندة فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف واما
الرويا فان في ابن ادم لروحين فاذا نام خرجت روح فاتت الحميم والصديق والعدو والبعيد والقريب
فما كان منها في ملكوت السموات فهي الرويا الصالحة وما سكن منها في الهوى فهي الاضغاث واما الروح
الاخرى فالنفس والقلب واما الساعة من الليل التي ليس فيها احد الا وهو مروع فان تلك
الساعة التي يرتفع فيها البحر يستاذن في تغريق اهل الارض فتحس به الارواح فترتاع لذلك واما
الرايحة الطيبة مع الفجر فان الفجر اذا طلع خرجت ريح من تحت العرش حركت الاشجار في الجنة فهي الرايحة
الطيبة تجدها بالفجر قال الجوهري قال ابو عبيد الطخا بالمد السحاب المرتفع وقال ايضا وجدت على
قلبي طخا وهو شبه الكرب قلت وتقدم فيه زيادة عند اكل السفرجل والله اعلم

حديث ذو الوجهين في الدنيا ياتي يوم القيامة الخ بجانبه علامة الحسن وتقدم معناه والله اعلم

حديث ذيل المراة شبر بجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث ذلك ذراع بجانبه علامة الحسن واوله كما في ابن ماجة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لفاطمة او لام سلمة ذيلك فذكره وتقدم حكم المسالة في الاسبال في الازار والقميص والله اعلم

حديث الذباب كله في النار الخ قال في النهاية قيل كونه في النار ليس لعذابه وانما يعذب به اهل النار لعوقوعه عليهم والله اعلم

حديث الذبيح اسحاق قال شيخنا ما ملخصه قال ابن كثير في سنده الحسن بن دينار وهو متروك
وشيخه منكر وقد رواه ابن ابي حاتم مرفوعا ثم رواه عن مبارك بن فضالة موقوفا والموقوف اشبه
واصح انتهى قال شيخنا قلت قد رفعه مبارك مرة فرواه البزار مرفوعا وله شواهد واحدها ما اخرجه
البزار بسنده عن العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال داود اسالك بحق ابايي ابراهيم واسحاق
ويعقوب قال اما ابراهيم فالقي في النار فصبر من اجلي وتلك بلية لم تنلك واما اسحاق فبذل نفسه للذبح
فصبر من اجلي وتلك بلية لم تنلك واما يعقوب فغاب يوسف عنه وتلك بلية لم تنلك في سنده
سعيد بن دينار وهو ضعيف كما تقدم واخرج الديلمي في مسند الفردوس نحوه الحديث الثاني اخرجه
الدارقطني والديلمي عن ابن مسعود بمثل حديث الباب الثالث ما اخرجه الطبراني في الكبير من طريق
شعبة عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص قال افتخر رجل عند ابن مسعود وفي لفظ فاخر اسما بن خارجة
رجلا فقال انا ابن الاشياخ الكرام فقال عبد الله ذلك يوسف بن يعقوب بن اسحاق ذبيح الله بن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)